جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

١. العملات الرقمية ومخاطر إستخدامها (دراسة إقتصادية فقهية)
أ. م. د. أياد أحمد هادي

٢. الضوابط الشرعية لإستخدام الهاتف النقّال في السياقة والعمل
أ. م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

٣. أَثَرُ القَطْعِ في الأَحْكام الفِقْهِيَّةِ
أ.م.د. عبد الوهاب حميّد مجيد

٤. قواعد التحريم المتعلقة بالتصرّفات
م. د. سامي عبد سليمان

٥. دَلالَةُ اللَّوْنِ في شِعْرِ الرَّمادِيّ الأَنْدَلُسِيّ(٤٠٣هـ)
م. د. إخلاص خالد عبد الجلالي

٦. شيوخ ابن عدي السامرائيون - جمع و دراسة -
م. د. إيهاب عبد الله عبد الرزاق

٧. الصورة السلبية للفقهاء والقضاة في الشعر الأندلسي
م. م. منال عبد الحي إبراهيم

العدد الثالث والخمسون
ربيع الأول ١٤٤٧هـ / أيلول ٢٠٢٥

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

الجزء
١

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

ربيع الأول ١٤٤٧هـ / أيلول ٢٠٢٥

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية

الإمام الأعظم الجامعة

العدد الثالث والخمسون

«الجزء الأول»

ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
أيلول ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروطُ النَّشر في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة/ العراق

الرَّقم الدُّوليُّ ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة، مجلة إِنسانيَّة من المجلات العلميَّة الأَكاديميَّة الرَّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ؛ لاعتمادها بالرَّقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.

شروط النَّشر العامَّة:

تهدف هيئة التَّحرير في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة إِلى الارتقاء بمعامل التَّأثير (impact Factor)؛ تمهيدًا لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكلِّيَّة البحوث الَّتِي تتسمُّ بالرَّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التَّوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. أَلَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا أَو سبق نشره في مجلة أُخرى، أَو جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أَو من رسالة أَو أُطروحة جامعيَّة، وأَلَّا يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أَنْ يوقع تعهدًا بذلكَ، وأَنْ يوافق على نقل حقوق نشر البحث إِلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. أَلَّا يُذكر اسم الباحث أَو أَيُّ إِشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. أَلَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وأَلَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أَنْ تحتوي الصَّحيفة الأُوْلى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.

٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأَخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكي وكما ياتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ٣٢:١٩٩٩).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٩. الاستشهاد بعددين من أَعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكترونيِّ: https://www.iasj.net/iasj /journal/224/issues

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأَبحاث الَّتِي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أَوَّليٍّ تقوم به هيئة التَّحرير في المجلة؛ وذلكَ لتقرير أَهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أَنْ تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأَسباب.

١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السِّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمينِ اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويٍّ؛ لتقويمه لغويًّا.

١٣. الأَبحاث الَّتِي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أَصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلكَ لا يتمُّ تسلم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التَّحرير؛ للتَّأكد من إلتزام الباحث بالأَخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأَبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أَصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أَعدادًا خاصَّة بالمؤتمرات العلميَّة المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين أَلف دينار؛ لتغطية أُجور التَّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنَّشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أَي أُجور نشر الأَبحاث المقدَّمة من الباحثين خارج العراق.
١٨. تخريج النُّصوص القرآنيَّة والحديث النَّبويِّ الشَّريف على ضوء المنهج العلميِّ الدَّقِيق.
١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النَّشر.
٢٠. يتمُّ رفع الأَبحاث على منصة المجلة https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أَو من مسح رمز QR في أَعلى الصَّحيفة.

شروط النَّشر الفنيَّة:

١. يُقدَّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وأَلَّا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.
٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكيّ وكما يأتي:
مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ١٩٩٩:٣٢).
قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).
قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.
٣. حجم الخطِّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.
٤. نوع الخطِّ باللُّغة العربيَّة (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).
- ملحوظة: في حال عدم الأَخذ بشروط النَّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أَبكار أَو التَّواصل عبر البريد الإلكترونيِّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أَو الاتصال بمدير التَّحرير عبر الهاتف (0096407732435693)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأَبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.

٢. تَنشر أَربعة أَعداد سنويًّا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأَمانة العلميَّة.

٤. تُعنى بنشر الأَبحاث الَّتِي تواكب التَّطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدِّ من الظَّواهر السِّلبيَّة.

٥. تَنشر أَعمال المؤتمرات والنَّدوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (07732435693)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثالث والخمسين

مع مطلع العام الأكاديمي الجديد، تتجدد رسالة كليتنا في ترسيخ أسس البحث العلمي الرصين، وتعزيز دور المعرفة في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة. فالجامعات كانت وستبقى منارات للفكر، وبيوتًا للعلم، ومصانع للعقول المبدعة القادرة على ابتكار الحلول لمشكلات الحاضر وصياغة رؤى المستقبل.

وتؤمن هيئة التحرير أن نشر المعرفة مسؤولية مشتركة بين الباحث والمؤسسة العلمية، وأن جودة الإنتاج البحثي هي المعيار الحقيقي لمكانة الكليات والجامعات في التصنيفات العلمية المرموقة. ومن هذا المنطلق، فإننا ندعو زملاءنا الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا إلى تكثيف الجهود، وتعزيز التعاون البحثي، وتوجيه الدراسات نحو قضايا تخدم احتياجات المجتمع وتواكب المستجدات العالمية.

نسعى في هذه المجلة إلى أن تكون منبرًا علميًا موثوقًا، يتيح نشر الأبحاث الأصيلة، ويشجع على الابتكار، ويعكس صورة مشرقة لنتاج باحثينا في مختلف التخصصات. وبهذه المناسبة، نتطلع إلى عام أكاديمي حافل بالعطاء، ملؤه الجِدّ والطموح، وعنوانه: «بحث علمي يواكب العصر ... ومعرفة تصنع الفرق».

هيئة التحرير

المحتويات

١. العملات الرقمية ومخاطر إستخدامها (دراسة إقتصادية فقهية)..... ١١
أ. م. د. أياد أحمد هادي .....
٢. الضوابط الشرعية لإستخدام الهاتف النقَّال في السياقة والعمل..... ٣٧
أ. م. د. خالد معروف لفته يونس الجنابي .....
٣. أَثَرُ القَطْعِ في الأَحْكامِ الفِقْهِيَّةِ..... ٦٣
أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد.....
٤. موقف المشرع الأردني من الآثار المترتبة بحق الغير نتيجة بيع الضمانة المنقولة ... ١٠٩
د. أحمد سليمان المعايطة .....
أ.د. عبد العزيز اللصاصمة .....
٥. دَلالَةُ اللَّوْنِ في شِعْرِ الرَّمادِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ(٤٠٣هـ) ١٣٥
م. د. إخلاص خالد عبد الجلالي .....
٦. شيوخ ابن عدي السامرائيون - جمع و دراسة -..... ١٦٣
م. د. إيهاب عبد الله عبد الرزاق .....
٧. تمثلات الإنزياح النوعي في شعر ابن منير الطرابلسي ١٧٩
م. د. زمن حسين محمد .....
٨. قواعد التحريم المتعلقة بالتصرّفات ١٩٩
م. د. سامي عبد سليمان.....
٩. اللَّهجات عند الإمام الفارضيِّ (ت٩٨١هـ) في شرحه على ألفيَّة ابن مالك (ت٦٧٢هـ) (نماذج مختارة) ٢٤١
م. د. معتز أحمد خلف عبد القره غولي .....
١٠. الفكر العقدي في مواجهة الإلحاد المعاصر قراءة تحليلية لمناهج الردود ٢٧٣
م. د. هادي حمد شهاب .....
١١. الجهر بالحق في القرآن الكريم..... ٣٠٣
م. م. أحمد سعيد عبد فيحان .....

١٢. الموشح الصوفي عند ابي الحسن الششتري دراسة موضوعية - دلالية ٣٢٧
م. م. زينب احمد محمد علي .....
١٣. ألفة قريش (دراسة موضوعية) ٣٥١
م. م. سرور رحاب توفيق النعيمي .....
١٤. الإستغراق المعرفي وعلاقته بالملل الأكاديمي لدى الطلبة المستخدمين الأجهزة الذكية ٣٧٣
م. م. شاكر حامد رشيد .....
١٥. الإيحاءات الحركية المتجددة للفظة القرآنية (الليل) أنموذجاً ٤٠٥
م. م. فاطمة أحمد خلف.....
١٦. الصورة السلبية للفقهاء والقضاة في الشعر الأندلسي ٤٣٣
م. م. منال عبد الحي إبراهيم.....
١٧. هشام بن سعد المدني ومروياته المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني (دراسة نقدية) ٤٧٥
م.د. أحمد نيسان مشعان اللهيبي.....
١٨. الباب السادس في المحرمات من خلال كتاب (شرح فقه الكيداني) لإسماعيل حقي بن مصطفى البروسوي (ت ١١٢٧هـ)..... ٥٠٣
أرشد علي صكبان الحشماوي .....
م.د. عبد خلف محمد الجبوري .....

هشام بن سعد المدني ومروياته المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني (دراسة نقدية)

Hisham ibn Saʿd al-Madani and His Narrations Criticized Due to Disagreement over Him in al-Daraqutni's Kitab al-Ilal (A Critical Study)

إعداد الباحث

م.د. أحمد نيسان مشعان اللهيبي

Ahmad Naisan Mash`an al-Luhaibi- Dr

وزارة التربية -المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

ahmaeednesain@gmail.com

By Dr. Ahmad Naisan Mash`an al-Luhaibi

Ministry of Education

General Directorate of Education, Baghdad Karkh I

Email: ahmaeednesain@gmail.com

تاريخ استلام البحث 14/7/2025

الملخص

هذا البحث هو عبارة عن دراسة جميع أنواع العلل في مرويات هشام بن سعد المدني المعلة بالاختلاف عليه دراسة نقدية، مع بيان أوجه الاختلاف، وتخريجها، ثم التعريف بالرواة عن هشام بن سعد المدني، مع بيان حالهم، وكذلك بيان الراجح في أوجه الاختلاف من المرجوح بالقرائن، والحكم على السند الراجح، والبحث وهو عبارة عن مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة والتوصيات، مع الهوامش، وأهم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : (هشام بن سعد - مروياته - المعلة - العلل - الدارقطني).

Abstract:

This research is a critical study of all types of defects (ʿilal) found in the narrations of Hisham ibn Sa'd al-Madani that are deemed problematic due to conflicting reports attributed to him. The study presents the various aspects of these discrepancies, traces their sources, and identifies the narrators who reported from Hisham ibn Sa'd al-Madani, with an evaluation of their reliability. It further distinguishes the stronger narrations from the weaker ones based on supporting evidence and issues a verdict on the most reliable chain of transmission. The study consists of an introduction, a preface, three main sections, a conclusion with recommendations, footnotes, and a list of key sources and references.

Keywords: (Hisham ibn Sa'd, his narrations, narrations criticized due to discrepancies attributed to him).

Top of Form Bottom of Form.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

لما كان علم الحديث هو من أجل علوم الشريعة مكانة وأفضلها، وكان علم علل الحديث واحد من أصعب فروعها، فكان لزامًا على طلبة العلم الاهتمام بهذا العلم خدمة لدين الله وسنة نبيه محمد ﷺ، وذلك من خلال جمع ما تناثر من تعليلات ودراستها دراسة علمية تبين الراجح من المرجوح، وتوضح مناهج العلماء السابقين الذين صنفوا في هذا العلم.

ولعلم العلل يعد مزية خاصة فهو كالميزان لبيان الخطأ والصواب، وتمييز الصحيح من السقيم، وقد اعتنى به العلماء وطلبة العلم قديمًا وحديثًا، ولأهمية هذا العلم نجد بعض جهابذة العلماء يصرح بأن معرفته مقدمة عنده على مجرد الرواية قال الامام عبدالرحمن بن مهدي « لأن أعرف علة حديث واحد أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث»(الخطيب البغدادي، ١٩١/٢).

فتظهر أهمية علم العلل في كونه الوسيلة التي يمكن من خلالها الحكم على كثير من الأحاديث المروية في كتب السنة الشريفة.

والكشف عن العلة إنما يظهر بالبحث، وذلك عن طريق إحصاء طرق الحديث، واستقرائها، ومقابلة بعضها ببعض، وملاحظة موطن التفرد والموافقة والمخالفة، واستعمال القرائن المحيطة بهذه الطرق.

مشكلة الدراسة: بعد البحث والاستقراء وجدت بأن ثمة أحاديث يرويها هشام بن سعد المدني معلة، فأردت أن أجمع هذه الأحاديث في هذا البحث، وأحرر مواضع العلة سواء أكانت في الإسناد أم في المتن، فالدراسة تسعى للإجابة عن:

ما الأحاديث المعلة بالاختلاف على هشام بن سعد المدني؟

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١. كونه يعالج مشكلة قائمة في بعض الروايات المعلة.

٢. إن علم العلل له منزلة كبيرة في علوم الحديث فهو يعد من أشرف علومها وأدقها مسلكًا وأقلها سالكًا.

٣. إن التحقيق في الأحاديث المعلة يعطي طالب العلم دربة، وملكة في علوم الحديث.

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. تمييز روايات هشام بن سعد المدني المقبولة من رواياته المعلة في كتاب العلل للدارقطني.

٢. بيان طرق الحديث التي لم يذكرها الإمام الدارقطني في كتابه العلل.

٣. بيان اختلاف العلماء في العلة وإبراز القول الراجح في ذلك.

٤. بيان علو شأن الإمام الدارقطني في علم العلل، ورسوخ قدمه فيه.

الدراسات السابقة: نال كتاب العلل للدارقطني العناية الكبيرة من العلماء والباحثين فمنهم من حققه، ومنهم من تناول مرويات أحد الرواة المكثرين كالزهري، أو الأعمش، أو شعبة، أو قتادة، وغيرهم؛ إلا أن مرويات هشام بن سعد المدني المعلة لم يتطرق لها أحد من العلماء كدراسة استقرائية شاملة لجميع مروياته في علل الدارقطني حسب اطلاعي، وإني أرجو الله تعالى أن أوفق من خلال هذه الدراسة إلى جمع مرويات هشام بن سعد المعلة بالاختلاف عليه لنخرج بالنتائج التي يوصلنا إليها هذا البحث.

منهجية الدراسة: سيتبع الباحث المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال جمعه للروايات من كتاب العلل للدارقطني.

المنهج النقدي: وهذا من خلال التعامل مع الروايات، مع ذكر أقوال العلماء ومناقشتها ودراستها دراسة نقدية، وأبين الراجح منها حسب نتائج الدراسة.

المنهج التحليلي: وذلك من خلال تحليل جميع أوجه الاختلاف ومناقشتها مناقشة علمية.

أما منهجي في دراسة الرواة: ذكرت اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته وطبقته إن وجد، فإن كان متفق على توثيقه، أو تضعيفه، أكتفي بقول ابن حجر في التقريب والتهذيب، وأحيانا بقول الذهبي في الكاشف، مع ذكر ترجمته من كتاب تهذيب الكمال للمزي غالباً، وإن كان الراوي مختلف فيه، فأذكر أقوال العلماء فيه، ثم أبين الخلاصة فيه.

أما الترتيب في تخريج الحديث: أبدأ بالصحيحين، ثم السنن الأربعة إن وجد، ثم الأقدم وفاة.

أما الحكم على الأحاديث: سأبين فيه الحكم على هذه الأحاديث من خلال الوجه الراجح عن هشام بن سعد، من خلال القرائن والمعطيات التي أتوقف عليها لكل حديث، وكذلك إن كان هناك حكم على حديث معين من خلال أقوال العلماء سأكتفي به.

خطة الدراسة: اشتملت خطة هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة وتوصيات، وأهم المصادر والمراجع:

المقدمة: احتوت على ديباجة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها والدراسات السابقة، وعلى منهجية البحث.

التمهيد: يشمل ترجمة مختصرة لهشام بن سعد المدني.

المبحث الأول: التعليل بالوهم مع تعارض المرفوع مع الموقوف وترجيح الموقوف.

المبحث الثاني: التعليل بالاضطراب.

المبحث الثالث: التعليل بالشذوذ وسلوك الجادة.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

أهم المصادر والمراجع.

التمهيد
ترجمة مختصرة لهشام بن سعد المدني

اسمه ونسبه وكنيته: هشام بن سعد، أبو عباد المدني الحساب، (الذهبي٢٠٠٣، ٤/٢٤٣:)، ويقال أيضًا: أبو سعيد، القرشي، مولى آل أبي لهب، ويقال كذلك: مولى بني مخزوم، يقال له: يتيم زيد بن أسلم، (المزي، ٣٠/٢٠٥: ١٩٨٠).

شيوخه: ومنهم: سعيد المقبري، ونافع العمري، وأبو حازم سلمة بن دينار، وعمرو بن شعيب، ونافع مولى ابن عمر، والزهري، وزيد بن أسلم، وهو مكثر عنه، بصير بحديثه، وآخرون، (المزي، ٣٠/٢٠٥: ١٩٨٠)، و(الذهبي، ٧/٣٤٥: ١٩٨٥).

تلاميذه: ومنهم: عبدالله بن وهب، ووكيع بن جراح، وابن أبي فديك، وأبو عامر العقدي، والقعنبي، وعبدالله بن نافع، وجعفر بن عون، وآخرون، (المزي، ٣٠/٢٠٥: ١٩٨٠).

أقوال النقاد فيه: اختلف النقاد في هشام بن سعد المدني إلى أقول، بعضهم وثقه في بعض شيوخه، وبعضهم جعله في مرتبة الصدوق، وبعضهم ضعفه.

أما الذين وثقه: كأبي داود قال عنه: «هشام بن سعد يعد من أثبت الناس في زيد بن أسلم»، (المزي ، ٣٠/٢٠٨: ١٩٨٠).

وأما من جعله في مرتبة الصدوق، ومنهم: أبو زرعة قال عنه: «شيخ محله الصدق» (ابن أبي حاتم، ٩/٦١: ١٩٥٢) ، وقال أبو حاتم عنه: «يكتب حديثه ولا يحتج به»(ابن أبي حاتم، ٩/٦١: ١٩٥٢) ، والعجلي قال عنه: «جائز الحديث، فهو حسن الحديث» (العجلي، ٤٥٧: ١٩٨٤) ، وقال الذهبي عنه: «حسن الحديث» (الذهبي، ٢/٣٣٦: ١٩٩٢) ، ومرة قال: «صدوق مشهور» (الذهبي، ٢/٧١٠)، وقال ابن حجر عنه: «صدوق له أوهام ورمي أيضًا بالتشيع وهو من كبار السابعة» (ابن حجر، ٥٧٢: ١٩٨٦).

وأما الذين تكلموا فيه: ومنهم: ابن سعد قال عنه: «كان كثير الحديث ويستضعف» (ابن سعد، ١ /٤٤٦: ١٩٦٨) ، وضعفه ابن معين (ابن أبي خيثمة، ٢/٣٣٥: ٢٠٠٦) ، وقال الإمام أحمد عنه: «ليس بالحافظ» (ابن أبي حاتم، ٩/٦١: ١٩٥٢) ، وضعفه النسائي (النسائي، ١٠٤: ١٩٧٦) ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال عنه: «وكان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، وكذلك يسند الموقوفات من حيث لا يعلم، وأيضًا لما كثر مخالفته الأثبات فيما

يروي عن الثقات فبطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير» (ابن حبان، ٨٩/٣: ١٩٧٦).

خلاصة أقوال النقاد فيه: مما تقدم يتبين لي أن هشام بن سعد المدني صدوق حسن الحديث له أوهام، ويعتبر في حديثه إذا وافق الثقات، وهو أثبت الناس في زيد بن أسلم، واستشهد به: البخاري واحتج به مسلم (الذهبي، ٣٤٦/٧: ١٩٨٥).

وفاته: مات سنة ستين ومئة أو قبلها (ابن حجر، ٥٧٢: ١٩٨٦).

المبحث الأول
التعليل بالوهم مع تعارض المرفوع مع الموقوف وترجيح الموقوف

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الوهم في اسم الراوي:

الحديث الأول: وسئل(الدارقطني،١١/١٧٨: ١٩٨٥) عن حديث أبي حازم، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة بابا يقال له: الريان يدعى يوم القيامة منه الصائمون).

فقال: «يرويه هشام بن سعد، واختلف عنه»؛ رواه أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، عن مالك بن سعير، عن هشام بن سعد المدني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وهو وهم».

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني وجهًا واحداً له ووقفت له على وجهين، وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

تخريجه: لم أجد من أخرجه.

الوجه الثاني: هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

تخريجه: أخرجه ابن ماجة في سننه (ابن ماجة، ٢/٥٥٨: ٢٠٠٩) ، من طريق ابن أبي فديك به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (الترمذي، ٢/١٢٩: ١٩٩٨) ، من طريق أبي عامر العقدي به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(الطبراني، ٦/١٣٤) ، وابن المقرئ في معجمه (ابن المقرئ، ١١٠: ١٩٩٨) ، كلاهما من طريق الحسين بن حفص به.

الوجه الثالث: هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

تخريجه: أخرجه البزار في مسنده(البزار،١٥/٢٥٤: ٢٠٠٩) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: يرويه عن هشام بن سعد: مالك بن سعير: ابن الخمس التميمي، أبو محمد الكوفي، وهو لا بأس به من التاسعة مات على رأس المائتين(المزي، ٢٧/١٤٥: ١٩٨٠) و(ابن حجر،٥١٧: ١٩٨٦).

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل، وهو صدوق من صغار الثامنة مات سنة مائتين على الصحيح (ابن حجر، ٤٦٨، ١٩٨٦).

الحسين بن حفص: بن الفضل بن يحيى الهمداني أبو محمد الكوفي وهو صدوق من كبار العاشرة مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومئتين،(ابن حجر، ١٦٦: ١٩٨٦).

أبو عامر العقدي: عبدالملك بن عمرو القيسي البصري، وهو ثقة من التاسعة مات سنة خمس ومئتين(ابن حجر، ٣٦٤: ١٩٨٦)

الوجه الثالث: يرويه عن هشام بن سعد: إسحاق بن إبراهيم الحنيني: أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس وهو ضعيف من التاسعة توفي سنة ست عشرة ومئتين(ابن حجر،٩٩: ١٩٨٦).

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

الوجه الثاني: هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

يتبين للبحاث من خلال الدراسة أن الوجه الراجح عن هشام بن سعد هو الوجه الثاني، وذلك لعدة أمور منها:

١- لوجود المتابعات التامة لهشام بن سعد، فقد تابعه سليمان بن بلال، عن أبي حازم به، وهي مخرجة في الصحيحين(البخاري،٦٧١/٢: ١٩٨٧) و(مسلم،٢ /٨٠٨) ، وتابعه أيضًا محمد بن مطرف عن أبي حازم به، كما أخرجها البخاري في صحيحه (البخاري،١١٨٨/٣: ١٩٨٧).

٢- رجحه الدارقطني في العلل(الدارقطني،١٧٨/١١:١٩٨٥) ، وقال الترمذي عنه: «هذا حديث حسن صحيح غريب»(الترمذي،١٢٩/٢: ١٩٩٨).

٣- أما الوجه الأول: هشام بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. فهو طريق مرجوح؛ لأن أبا حازم لم يسمع من أبي هريرة، سئل ابن أبي حازم عن أبيه هل سمع من أبي هريرة؟ قال: «من حدثك إن أبي أنه قد سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب» (المزي، ٢٧٥/١١: ١٩٨٠) ، وقال الدارقطني: «لم يسمع أبو حازم من أبي هريرة شيئًا» (الدارقطني، ٢٣٨/٨: ١٩٨٥).

٤- أما الوجه الثالث: هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. فهو طريق مرجوح أيضًا، قال البزار عنه (البزار،٢٥٤/١٥:٢٠٠٩): «هذا الحديث لا نعلم رواه إلا هشام بن سعد، ولا عن هشام إلا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسحاق الحنيني

كان رجلا من أهل المدينة خرج عنها وسار إلى الثغر وكف بصره، فقد حدث بأحاديث عن أهل المدينة لم يروها غيره». وكذلك إن إسحاق بن إبراهيم الحنيني هو ضعيف كما بينته في ترجمته.

الحكم على الحديث: قال الترمذي عنه: «هذا حديث حسن صحيح غريب» (الترمذي، ١٢٩/٢ :١٩٩٨).

المطلب الثاني: تعارض المرفوع مع الموقوف وترجيح الموقوف:

الحديث الثاني : وسئل(الدارقطني،٣٥/١٥: ١٩٨٥) عن حديث عروة، عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: (لا طلاق قبل نكاح).

قال: (يرويه حماد بن خالد، عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، موقوفًا، فخالفه بشر بن السري؛ رواه عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فرفعه، وقيل أيضًا: عن بشر بن السري، عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة، فالصحيح عن هشام بن سعد، ما قاله حماد بن خالد، والله أعلم.

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني ثلاثة أوجه له، ووقفت على وجه آخر وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، موقوفًا.

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(ابن أبي شيبة،٦٣/٤:١٩٨٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(الطحاوي،١٣٥/٢: ١٩٩٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (البيهقي،٥٢٥/٧:٢٠٠٣) ، كلهم من طريق حماد بن خالد الخياط به.

الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعًا.

تخريجه: ذكره الترمذي في العلل الكبير(الترمذي،١٧٣/١: ١٩٨٨) ، من طريق بشر بن السري به.

وذكره البيهقي في السنن الكبرى(البيهقي،٥٢٥/٧: ٢٠٠٣) ، أنه روي بهذا الإسناد مرفوعًا.

الوجه الثالث: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة.

تخريجه: أخرجه ابن ماجة في سننه(ابن ماجة،٢٠٢/٣: ٢٠٠٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط(الطبراني،١١٩/٧) ، وابن عدي في الكامل(ابن عدي، ٤١٠/٨) ، كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد به.

الوجه الرابع: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، مرسلًا.

تخريجه: ذكره البيهقي في السنن الكبرى(البيهقي،٥٢٥/٧: ٢٠٠٣) ، من طريق بشر بن السري به.

أخرجه ابن عدي في الكامل(ابن عدي،٤١٠/٨) ، من طريق علي بن الحسين بن واقد به.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواه عن هشام بن سعد: حماد بن خالد: أبو عبد الله البصري الخياط القرشي نزيل بغداد وهو ثقة أمي من التاسعة(ابن حجر،١٧٨).

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: بشر بن السري: أبو عمرو الأفواه البصري، وقيل سمي الأفوه، لأنه كان يتكلم بالمواعظ، وهو كان واعظًا وثقة متقنًا، ومن التاسعة توفي سنة خمس أو ست وتسعين ومائة(ابن حجر،١٢٣: ١٩٨٦).

الوجه الثالث: يرويه عن هشام بن سعد: علي بن الحسين بن واقد: المروزي وهو صدوق يهم من العاشرة(ابن حجر،٤٠٠: ١٩٨٦)

الوجه الرابع: يرويه عن هشام بن سعد: بشر بن السري، وعلي بن الحسين بن واقد: كلاهما تقدمت دراستهما في نفس الحديث.

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، موقوفًا.

يتبين للباحث من خلال الدراسة أن الوجه الراجح عن هشام بن سعد هو الوجه الأول، وذلك لعدة أمور منها:

١- إن الوجه الذي يصح عن هشام بن سعد هو الوجه الأول، لما رجحه الدارقطني في العلل(الدارقطني،٣٥/١٥) بقوله: «الصحيح عن هشام بن سعد، هو ما قاله حماد بن خالد».

٢- قال ابن عبد البر في الاستذكار(ابن عبد البر،١٩٠/٦): الأحاديث التي وردت عن الصحابة والتابعين القائلين بأنه لا يقع الطلاق قبل النكاح فهي كلها ثابتة صحاح من كتاب ابن أبي شيبة وغيره.

٣- أما الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، مرفوعًا.

فهو طريق مرجوح؛ سأل الترمذي في العلل الكبير(الترمذي،١/١٧٣:) ، الإمام البخاري عن رواية بشر بن السري وغيره لحديث هشام بن سعد، به مرفوعا؛ فقال البخاري: «إن حماد بن خالد روى الحديث عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة موقوفا».

٤- أما الوجه الثالث: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة. فهو طريق مرجوح أيضًا، قال ابن حجر العسقلاني في بلوغ المرام عنه(ابن حجر،١/٤٢٥): «إسناده حسن, ولكنه معلول أيضًا».

٥- أصح ما روي في هذا الباب هو من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا. قال الترمذي في العلل الكبير(الترمذي،١/١٧٣): «سألت الإمام البخاري عن هذا الحديث فقلت أي حديث في هذا الباب هو أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال: «وهو حديث عمرو بن شعيب, عن أبيه, عن جده». وقال الترمذي عنه(الترمذي،٢/٤٧٧: ١٩٩٨): «حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب وهو أيضًا قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم». وقال ابن عبد البر(ابن عبد البر،٦/ ١٨٩): «إن أحسن الأسانيد المرفوعة في هذا الباب، وهو ما روي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا».

الحكم على الحديث: الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه هشام بن سعد صدوق حسن الحديث له أوهام، كما بينته في ترجمته آنفًا.

المبحث الثاني
التعليل بالاضطراب

الحديث الثالث: وسئل(الدارقطني،٤/٢٥٣) عن حديث عبدالله بن عباس، عن عبدالرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ في الطاعون. يرويه هشام بن سعد فاختلف عنه؛ رواه سليمان بن بلال، وحسن بن سوار، وابن وهب، وغيرهم عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، خالفهم عبدالله بن نافع الصائغ، رواه عن هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني وجهين له، ووقفت على وجه ثالث، وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه. تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(الإمام أحمد،٣/٢١٥) ، وأبو نعيم الأصفهاني في معرفة الصحابة(أبو نعيم،١/١٢٦) ، كلاهما من طريق أبي العلاء الحسن بن سوار به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير(الطبراني،١/١٣٣) ، من طريق ليث بن سعد وجعفر بن عون به. وأما طريق سليمان بن بلال، وابن وهب، لم أجد من أخرجهما.

الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه. تخريجه: أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده(أبو يعلى،٢/١٥٨) ، من طريق عبدالله بن نافع به.

الوجه الثالث: هشام بن سعد المدني، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، أن عمر بن الخطاب فذكر الحديث. تخريجه: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (الطحاوي،٤/٣٠٤: ١٩٩٤) ، من طريق عبدالله بن وهب به.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: يرويه عن هشام بن سعد: الحسن بن سوار: أبو العلاء الخراساني، البغوي، وهو صدوق من التاسعة توفي سنة ست عشرة، أو سبع عشرة، ومئتين (المزي،٦/١٦٨: ١٩٨٠)، (وابن حجر،١٦١: ١٩٨٦).

الليث بن سعد: ابن عبدالرحمن الفهمي، أَبو الحارِث المصرِي وهو ثقة ثبت فقيه وإمام

مشهور من السابعة وتوفي في سنة خمس وسبعين ومئة (ابن حجر،٤٦٤: ١٩٨٦).

جعفر بن عون: ابن جعفر بن عمرو بن حريث أبو عون، المخزومي، وهو ثقة، وتوفي سنة ست ومئتين، (الذهبي،٢٩٥/١: ١٩٩٢).

سليمان بن بلال: أبو محمد، ويقال: أبو أيوب المدني القرشي التيمي، وهو ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومئة(ابن حجر،٢٥٠: ١٩٨٦).

عبدالله بن وهب: ابن مسلم القرشي أبو محمد المصري الفقيه، الفهري، وهو ثقة حافظ عابد، من التاسعة، وتوفي سنة سبع وتسعين ومئة(ابن حجر،٣٢٨).

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: عبدالله بن نافع: بن أبي نافع الصائغ أبو محمد المدني القرشي، وهو ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة، وتوفي سنة ست ومئتين(المزي،٢٠٨/١٦: ١٩٨٠)، (ابن حجر،٣٢٦).

الوجه الثالث: يرويه عن هشام بن سعد: عبدالله بن وهب: تقدمت دراسته في نفس الحديث.

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

لم أقف على وجه راجح عن هشام بن سعد؛ لأنه خالف الحفاظ من أصحاب الزهري فاضطرب فيه، قال ابن حجر العسقلاني: «وقد خالف هشام بن سعد المدني جميع أصحاب الزهري فقال عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبيه، وقد اضطرب فيه فرواه تارة هكذا ومرة أخرى رواه عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه»(ابن حجر،١٨٤/١٠)، وقد ذكر العقيلي جميع طرق الحديث ومنها طرق هشام بن سعد المدني فقال عنها: «وسائر ذلك أوهام وغلط»(العقيلي،٤٠٢/٤) ، وأما أصحاب الزهري الذي خالفهم هشام بن سعد المدني وهم مالك بن أنس ومعمر بن راشد وغيرهما(العقيلي،٤٠٢/٤: ١٩٨٤)، (وابن حجر،١٨٤/١٠) ، ورواية مالك بن أنس أخرجها البخاري (البخاري،٢١٦٣/٥: ١٩٨٧) ، ومسلم (مسلم،١٧٤٠/٤) في صحيحهما، ورجحها العقيلي(العقيلي،٤٠٢/٤) ، والدارقطني (الدرقطني،٢٥٧/٤).

الحكم على الحديث: هذه الأحاديث أسانيدها ضعيف؛ لأنها مضطربة، ومتونها صحيح؛ لأنها مخرجة في الصحيحين كما بينتها آنفاً.

الحديث الرابع: وسئل(الدارقطني،٣٢٠/١٠) عن حديث أبي صالح السمان وبسر بن سعيد والأعرج، وعطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، (فيمن أدرك ركعة من صلاة

الفجر قبل أن تطلع الشمس، أو ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس).

فقال: يرويه هشام بن سعد المدني، واختلف عنه؛ رواه، عن هشام بن سعد المدني، عن زيد بن أسلم، وأبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وزيد، وأبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة، خالفه ابن أبي فديك، رواه عن هشام بن سعد المدني، عن زيد بن أسلم عن الأعرج وبسر بن سعيد وأبي صالح، عن أبي هريرة.

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني وجهين له، وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن زيد بن أسلم، وأبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وزيد، وأبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

تخريجه: أخرجه البزار في مسنده(البزار،١٥/٣٤٨: ٢٠٠٩) من طريق موسى بن أبي علقمة الفروي به.

الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن زيد بن أسلم عن الأعرج، وبسر بن سعيد وأبي صالح، عن أبي هريرة. تخريجه: لم أجد من أخرجه.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: يرويه عن هشام بن سعد: موسى بن أبي علقمة الفروي المدني، وهو مجهول من التاسعة (ابن حجر،٥٥٣: ١٩٨٦).

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: ابن أبي فديك: تقدمت دراسته في الحديث الأول.

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

لم أقف على وجه راجح عن هشام بن سعد المدني، والصحيح هو ما أخرجه البخاري (البخاري، ١/٢١١) ومسلم(مسلم،١/٤٢٤) في صحيحهما من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة مرفوعًا. وكذلك رجحه الدارقطني في العلل فقال: «وقول مالك أشبهها بالصواب»(الدارقطني،١٠/٣٢٣) ، ويميل الباحث إلى أن أسانيد هشام بن سعد مضطربة والله أعلم.

الحكم على الحديث: الوجهان ضعيفان لاضطرابهما؛ وكذلك لوجود راو في الوجه الأول وهو موسى بن أبي علقمة الفروي المدني، مجهول من التاسعة، وأما متنهما فهو صحيح؛ لأنه مخرج في الصحيحين كما بينته آنفاً والله أعلم.

المبحث الثالث

التعليل بالشذوذ وسلوك الجادة وفيه مطلبان

المطلب الأول: التعليل بالشذوذ.

الحديث الخامس: وسئل(الدارقطني،١٨٣/٧) عن حديث عبدالله بن عمر، عن بلال، عن النبي ﷺ؛ أنه صلى في الكعبة.

رواه هشام بن سعد، فاختلف عنه؛ رواه أبو عامر العقدي، عن هشام بن سعد المدني، عن نافع، عن ابن عمر، عن بلال. خالفه أبو يوسف القاضي، رواه عن هشام المدني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، مرفوعاً.

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني وجهين له، وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن بلال مرفوعًا.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(الإمام أحمد،٣٣٠/٣٩) ، وابن خزيمة في صحيحه(ابن خزيمة،٣٣٢/٤: ١٩٧٠) ، من طريق وكيع بن الجراح به.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب(عبد بن حميد،١٤١: ١٩٨٨) ، من طريق الفضل بن دكين به. وأما طريق أبو عامر العقدي به، لم أجد من أخرجه.

الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، مرفوعًا.

تخريجه: لم أجد من أخرجه.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: يرويه عن هشام بن سعد: أبو عامر العقدي: تقدمت دراسته في الحديث الأول.

وكيع بن الجراح: بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، وهو ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومئة(ابن حجر،٥٨١: ١٩٨٦).

الفضل بن دكين: اسم دكين هو عمرو بن حماد بن زهير الكوفي أبو نعيم وهو مشهور بكنيته وهو ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ثماني عشرة وقيل أيضًا تسع عشرة ومئتين (المزي،١٩٧/٢٣: ١٩٨٠)، (ابن حجر،٤٤٦: ١٩٨٦)

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: أبو يوسف القاضي: يعقوب بن إبراهيم (الذهبي،٧٥٦/٢) ، اختلف في توثيقه وتجريحه: قال أبو حاتم: «يكتب حديثه»(ابن أبي

حاتم،٢٠١/٩: ١٩٥٢) وثقه النسائي (النسائي، ١٢٤: ١٩٤٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات(ابن حبان، ٦٤٥/٧: ١٩٧٣).

أما الذين تكلموا فيه: قال الفلاس عنه: «صدوق كثير الغلط»(الذهبي، ٧٥٦/٢) ، وذكره البخاري في الضعفاء(البخاري، ١٤٢: ٢٠٠٥) ، وقال ابن عدي: «إذا روى عنه ثقة وروى هو أيضًا عن ثقة فلا بأس به»(ابن عدي، ٥١٨/٨: ١٩٩٧).

خلاصة أقوال النقاد: صدوق كثير الغلط؛ إلا إذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به.

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن بلال مرفوعًا.

يتبين للباحث من خلال الدراسة، أن الوجه الراجح، عن هشام بن سعد، هو الوجه الأول، وذلك لعدة أمور منها:

١- لوجود المتابعة التامة لهشام بن سعد في الوجه الأول في روايته عن نافع به، فقد تابعه مالك بن أنس عن نافع به، وهي مخرجة في الصحيحين(البخاري، ١٨٩/١: ١٩٨٧)، (ومسلم، ٩٦٦/٢) ، وكذلك تابعه أيوب السختياني عن نافع به، وهي مخرجة في صحيح مسلم(مسلم، ٩٦٦/٢).

٢- من القرائن المرجحة للوجه الأول هي الأكثرية، والأحفظية، ولذلك عدد الذين رووه، عن هشام بن سعد عددهم ثلاثة، فهم أحفظ، وأتقن من الذي رواه في الوجه الثاني عن هشام بن سعد به، فقد خالف فيه من هو أوثق منه.

٣- رجح الدارقطني الوجه الأول كما في قوله: «الصحيح قول من ذكر فيه بلالا» (الدارقطني، ١٩٢/٧: ١٩٨٥).

٤- أما الوجه الثاني فهو طريق مرجوح؛ لأن تفرد به أبو يوسف القاضي وخالف الثقات.

الحكم على الحديث: هذا الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه هشام بن سعد صدوق حسن الحديث له أوهام، كما بينته في ترجمته آنفًا، ومتنه صحيح؛ لأنه مخرج في الصحيحين كما بينته آنفاً.

المطلب الثاني: سلوك الجادة:

الحديث السادس: وسئل(الدارقطني، ١٥٨/٨: ١٩٨٥) عن حديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، (إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، وفخرها بالآباء

مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، ليدعن رجال فخرهم بالآباء، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان).

قال: يرويه هشام بن سعد، اختلف عنه: رواه المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. خالفه الثوري، وحماد بن خالد، وعبدالله بن نافع رووه، عن هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

أوجه الاختلاف على هشام بن سعد في هذا الحديث وتخريجها: ذكر الدارقطني وجهين له، وهي كما يلي:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

تخريجه: أخرجه أبو داود في سننه(أبو داود، ٤٣٨/٧: ٢٠٠٩) ، وابن وهب في الجامع في الحديث(ابن وهب، ٧١: ٢٠٠٥) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(الطحاوي، ٨٠/٩: ١٩٩٤) ، كلهم من طريق عبدالله بن وهب به.

وأخرجه الترمذي في جامعه (الترمذي، ٢٢٩/٦: ١٩٩٨) ، من طريق موسى بن أبي علقمة الفروي المدني به.

وذكره البزار في مسنده (البزار،١٧٠/١٥: ٢٠٠٩) ، من طريق المعافى بن عمران به.

الوجه الثاني: هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

تخريجه: أخرجه الترمذي في جامعه(الترمذي،٢٢٨/٦: ١٩٩٨) ، والإمام أحمد في مسنده(الإمام أحمد، ٤٥٥/١٦: ٢٠٠١) ، كلاهما من طريق أبي عامر العقدي به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الإمام أحمد، ٣٤٩/١٤: ٢٠٠١) ، من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير به.

وأخرجه البزار في مسنده(البزار، ١٧٠/١٥: ٢٠٠٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (البيهقي، ٣٩٢/١٠: ٢٠٠٣) ، من طريق الحسين بن حفص به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان(البيهقي، ١٢٥/٧: ٢٠٠٣) ، من طريق سفيان الثوري به. وأما طريق حماد بن خالد، وعبدالله بن نافع، لم أجد من أخرجهما.

دراسة رواة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: يرويه عن هشام بن سعد: عبدالله بن وهب: تقدمت دراسته في الحديث الثالث.

المعافى ابن عمران: أبو مسعود الموصلي الأزدي الفهمي، وهو ثقة عابد فقيه من كبار

التاسعة توفي سنة خمس وثمانين ومائة(ابن حجر، ٥٣٧: ١٩٨٦).

موسى بن أبي علقمة: تقدمت دراسته في الحديث الرابع.

الوجه الثاني: يرويه عن هشام بن سعد: أبو عامر العقدي: تقدمت دراسته في الحديث الأول.

عبدالله بن نافع: تقدمت دراسته في الحديث الثالث.

سفيان الثوري: بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة فكان ربما دلس(ابن حجر، ٢٤٤: ١٩٨٦).

محمد بن عبدالله بن الزبير: بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي وهو ثقة ثبت غير أنه قد يخطئ في حديث سفيان الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين(ابن حجر، ٤٨٧: ١٩٨٦)، (وابن حجر، ٢٥٤/٩: ١٩٠٨).

الحسين بن حفص: تقدمت دراسته في الحديث الأول.

حماد بن خالد: تقدمت دراسته في الحديث الثاني.

الوجه الراجح عن هشام بن سعد، والحكم على سند الحديث:

الوجه الأول: هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

يتبين للباحث من خلال الدراسة، أن الوجه الراجح، عن هشام بن سعد، هو الوجه الأول، كما رجحه الترمذي بعد أن ذكر الوجهين فقال: (وهذا أصح عندنا من الحديث الأول أي (هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً)، وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة، ويروي عن أبيه أشياء كثيرة، عن أبي هريرة، فقد روى سفيان الثوري، وغير واحد هذا الحديث أيضًا عن هشام بن سعد المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعًا، نحو حديث أبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد المدني به. كما حكم الترمذي على الوجه الأول بقوله: «وهذا حديث حسن صحيح»، بخلاف الوجه الثاني فقد حكم عليه بقوله: «هذا حديث حسن»(الترمذي، ٢٢٨/٦-٢٢٩: ١٩٩٨).

الحكم على الحديث: قال الترمذي عنه: «وهذا حديث حسن صحيح»، كما بينته آنفًا.

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج:

١- يعتبر علم العلل من أدق علوم الحديث وأغمضها وأجلها، ولا يمكن الشغل فيه أن يتوصل إلى نتائج هي أقرب للصواب؛ إلا بعد البحث، والاستقراء، وجمع الطرق من مصادرها المختلفة، والوقوف على أقوال العلماء فيها.

٢- إن كتاب العلل للدراقطني فهو يعد موسوعة في علم العلل الحديث؛ بسبب كبر حجمه، وكذلك لكثرة أحاديثه، وطرقه، وفوائده، فلا غنى لطالب العلم عنه.

٣- بلغت عدد أحاديث الدراسة ستة أحاديث، وتنوعت فيها أنواع العلل.

٤- يتبين للباحث أن هناك أوجه أخرى جديدة، لم يذكرها الدارقطني في العلل وعددها أربع أوجه.

٥- يعتبر من أهم قواعد الترجيح عند الاختلاف: هو الترجيح بأقوال الأئمة، وكذلك بالأحفظية، والأكثرية، والمتابعات التامة، وخاصة إذا كانت في الصحيحين، وكذلك بالقرائن الآخرى.

٦- إن الطرق المرجوحة بعضها مبنية على التفرد، والمخالفة للثقات.

٧- بعض الأحاديث عن هشام بن سعد لم يظهر لي الوجه الراجح عنه؛ بسبب مخالفته لمن هو أوثق منه، كما في الحديث الثالث والرابع.

المصادر

١) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، (١٢٧١هـ ١٩٥٢م)، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي- بيروت طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن– الهند، ط١.

٢) ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م)، التاريخ الكبير، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال.

٣) ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن العبسي (ت: ٢٣٥هـ) (١٤٠٩-١٩٨٨م)، المصنف، مكتبة الرشد– الرياض، ط١، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٤) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) (١٤٠٦- ١٩٨٥)، الضعفاء والمتروكون، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، تحقيق: عبدالله القاضي،.

٥) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، (١٤٠٦ – ١٩٨٦)، تقريب التهذيب، دار الرشيد، سوريا، ط١، تحقيق: محمد عوامة.

٦) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، (١٩٦٨م)، الطبقات الكبرى، دار صادر – بيروت، ط١، تحقيق: إحسان عباس.

٧) ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، السنن، دار الرسالة العالمية، ط١، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون.

٨) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت:٢٥٦هـ)، (١٤٠٧ – ١٩٨٧)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، الناشر دار ابن كثير, اليمامة، تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

٩) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) (٢٠٠٩)، المسند، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله.

١٠) بن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، (١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، دار الوعي- حلب ط١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١١) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) (١٩٩٨م)، الجامع، دار الغرب الإسلامي – بيروت، تحقيق: بشار عواد معروف.

١٢) حريش, طه حميد حريش,٢٠٢٣,مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة , العدد ٤٣ , الجزء الثاني.

١٣) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي(ت:٤٦٣)، (بدون سنة نشر)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، مكتبة المعرف، الرياض تحقيق: د. محمود الطحان.

١٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، دار طيبة – الرياض، ط١، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

١٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (٢٠٠٣م)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، دار الغرب الاسلامي، ط١، تحقيق: بشار عواد معروف.

١٦) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، تحقيق: محمد عوامة.

١٧) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط١، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

١٨) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)،

(١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، تاريخ الثقات، دار الباز، ط١،.

١٩) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، (١٤٠٠- ١٩٨٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، تحقيق: بشار عواد معروف.

٢٠) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) (١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م)، الضعفاء والمتروكون، دار الوعي– حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

References:

1. Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi al-Hanẓali al-Razi (d. 327 AH). Al-Jarh wa al-Ta'dil. 1st ed., Hyderabad: Revival of Arab Heritage - Council of the Ottoman Encyclopedia, 1952.

2. Ibn Abi Khaythama, Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khaythama (d. 279 AH). Al-Tarikh al-Kabir. 1st ed., Cairo: Al-Faruq Modern Printing & Publishing, 2006. Edited by Salah ibn Fathi Hilal.

3. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Uthman al-ʿAbsi (d. 235 AH). Al-Musannaf. 1st ed., Riyadh: Al-Rushd Library, 1988. Edited by Kamal Yusuf al-Hout.

4. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH). Al-Duʿafāʾ wa al-Matrukun. 1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1985. Edited by Abdullah al-Qadi.

5. Ibn Hajar al-ʿAsqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 852 AH). Taqrib al-Tahdhib. 1st ed., Syria: Dar al-Rashid, 1986. Edited by Muhammad ʿAwwama.

6. Ibn Saʿd, Abu Abdullah Muhammad ibn Saʿd ibn Maniʿ al-Hashimi, known as Ibn Saʿd (d. 230 AH). Al-Tabaqat al-Kubra. 1st ed., Beirut: Dar Ṣadir, 1968. Edited by Ihsan Abbas.

7. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). Al-Sunan. 1st ed., Beirut: Dar al-Risalah al-ʿAlamiyyah, 2009. Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut, Adel Murshid et al.

8. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail al-Juʿfi (d. 256 AH). Al-Jamiʿ al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar. 1st ed., Riyadh: Ibn Kathir Publishing, 1987. Edited by Dr. Mustafa Dib al-Bugha.

9. Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad ibn ʿAmr ibn ʿAbd al-Khaliq al-ʿAtaki, known as al-Bazzar (d. 292 AH). Al-Musnad. 1st ed., Madinah: Maktabat al-ʿUlum wa al-

Hikam, 2009. Edited by Mahfuz al-Rahman Zainullah.

10. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH). Al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Duʿafaʾ wa al-Matrukin. 1st ed., Aleppo: Dar al-Waʿi, 1976. Edited by Mahmoud Ibrahim Zayed.

11. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn ʿIsa ibn Sawrah al-Tirmidhi (d. 279 AH). Al-Jamiʿ. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1998. Edited by Bashar ʿAwwad Maʿruf.

12. Harish, Taha Humaid Harish (2023). Journal of Imam Al-Aʿzam University College, Issue 43, Part 2.

13. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn ʿAli (d. 463 AH). Al-Jamiʿ li Akhlaq al-Rawi wa Adab al-Samiʿ. Riyadh: Maktabat al-Maʿarif. Edited by Dr. Mahmoud al-Tahhan.

14. Al-Daraqutni, Abu al-Hasan ʿAli ibn ʿUmar al-Baghdadi (d. 385 AH). Al-ʿIlal al-Warida fi al-Ahadith al-Nabawiyya. 1st ed., Riyadh: Dar Taybah, 1985. Edited by Mahfuz al-Rahman Zainullah al-Salafi.

15. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn ʿUthman (d. 748 AH). Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-Aʿlam. 1st ed., Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2003. Edited by Bashar ʿAwwad Maʿruf.

16. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn ʿUthman (d. 748 AH). Al-Kashif fi Maʿrifat man Lahu Riwaya fi al-Kutub al-Sittah. 1st ed., Jeddah: Dar al-Qibla - Quranic Sciences Foundation, 1992. Edited by Muhammad ʿAwwama.

17. Al-Tabarani, Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad al-Lakhmi al-Shami (d. 360 AH). Al-Muʿjam al-Kabir. 1st ed., Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 1994. Edited by Hamdi ibn ʿAbd al-Majid al-Salafi.

18. Al-ʿAjli, Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah al-Kufi (d. 261 AH). Tarikh al-Thiqat. 1st ed., Makkah: Dar al-Baz, 1984.

19. Al-Mizzi, Yusuf ibn ʿAbd al-Rahman (d. 742 AH). Tahdhib al-Kamal fi Asmaʾ al-Rijal. 1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risalah, 1980. Edited by Bashar ʿAwwad

Maʿruf.

20. Al-Nasaʾi, Abu ʿAbd al-Rahman Ahmad ibn Shuʿayb (d. 303 AH). Al-Duʿafaʾ wa al-Matrukun. 1st ed., Aleppo: Dar al-Waʿi, 1976. Edited by Mahmoud Ibrahim Zayed.